في فن من الفنون اي غرض من الاغراض ثم يستخرج
له في اخر مناسبة فيورده في الذكر ثم يرجع الى الاول
ويقطع الاستطراد وبهذا القيد يخرج عن
التخلص وعرفه في الايضاح بالانتقال من معنى
الى اخر متصل به لم يقصد بذلك الاول التوصل
الى الثاني وبهذا يفارق التخلص ايضا وفي شرحه
ان المراد بالاتصال ان يكون بين المعنيين مناسبة
وذكر الحاتمي انه نقل هذه التسمية عن البحتري
وذكر غيره ان البحتري نقلها عن ابي تمام كقوله
تعالى الا بعدا لمدين كما بعدت ثمود فذكر ثمود
استطرادا قلت وقد خرجت عليه ولا الملائكة
المقربون واورد منه الطيبي رحمه الله تعالى
قوله تعالى وما يستوي البحران هذا عذب سائغ شرابه
وهذا ملح اجاج ومن كل تاكلون لحما طريا فقطع
ومن كل لكونه مناسبا لاصل الكلام وهو البحران
المنتفع بهما والمومن والكافر وقوله تعالى واذ قال
لقمان لابنه الايات استطرد فيها الى قوله تعالى
ووصينا الانسان واستطرد من الوصية الى قوله
تعالى حملته امه وهنا على وهن وفائدة الاستطراد
الاول التعريض على قبول موعظة الاباء
وفائدة الثاني التوكيد في الوصية في حقهم وبالوالدة
خصوصا

خصوصا لانكابدة مشاق الحمل والرضاع ومن امثلته
في الشعر
اذا ما اتقى الله الفتى واطاعه فليس به باس وان كان من جرم
استطرد من الوعظ الى الهجو قال ابن خطيب
زملكا ومنه حديث خطبته صلى الله عليه وسلم
عام الفتح ان الله ورسوله حرما بيع الخمر والميتة
فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانه
تطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح
بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال قاتل الله
اليهود ان الله تعالى لما حرم عليهم الشحوم [illegible]
جملوها فباعوها قال فقوله قاتل الله
اليهود الخ من باب الاستطراد قال في الايضاح
وقد يكون الثاني هو المقصود ويذكر الاول
قبل ليتوصل اليه من غير ان يشعر بذلك
قال ولا باس ان يسمى ايهام الاستطراد والثاني
الافتنان وهو ان يتفنن المتكلم فياتي بفنين
او اكثر في فقرة واحدة ايسدا احد كالغزل
به والحماسة والمدح والهجاء والهنا والعزاء
كقوله تعالى ثم ننجي الذين اتقوا الاية فيها هنا
وعزا وقوله تعالى كل من عليها فان الاية
فيه عزا وفخر وقول عنترة

او بيت واحد